



## أثر استراتيجية سلالم المفهوم في اكتساب المفاهيم البحثية واستبقائها لدى طلبة

### المرحلة الثالثة في مادة مناهج البحث التربوي

م.م. نعم علي حسن<sup>1\*</sup>

م.م. وسام نجم محمد<sup>2</sup>

م.م. زينب عبدالعزيز محسن<sup>3</sup>

<sup>1</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد, العراق

<sup>2</sup>كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق

<sup>3</sup>كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق

#### الملخص

يهدف هذا البحث للتعرف على (أثر استراتيجية سلالم المفهوم في اكتساب المفاهيم البحثية واستبقائها لدى الطلبة في المرحلة الثالثة في مادة منهج البحث التربوي) لتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي، تكونت عينة البحث من (53) طالباً وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى - تمت دراسة عدد من الطلاب في كلية التربية الأساسية- جامعة سومر وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مؤلفة من (27) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية سلالم المفهوم، ومجموعة ضابطة مؤلفة من (26) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية. تمت مراجعة العديد من المتغيرات مثل العمر، الذكاء، المعلومات السابقة، والمعدل العام.، أعد الباحث أداة اختبار لاكتساب المفاهيم، تتضمن (30) مفهوماً يحتوي كل منها على (تعريف وتمييز وتطبيق) بالتالي، يتألف الاختبار من (90) فقرة من نوع الاختبار من متعدد لقياس اكتساب المفاهيم البحثية.، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية سلالم المفهوم كانوا أفضل في اكتساب والاحتفاظ بالمفاهيم البحثية مقارنة بالطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في المرحلة الثالثة. قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سلالم المفهوم، المفاهيم البحثية، الاستبقاء.

## The Effect of the Concept ladders Strategy on Acquiring and retaining research concepts among third-year students in the educational research methods subject.

Asst. Lecturer. Neam Ali Hassan<sup>1\*</sup>

Asst. Lecturer. Zainab Abdul Aziz Mohsen<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup>Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, Iraq

<sup>2</sup>college of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq

#### Abstract:

This research aims to identify (the effect of the concept ladders strategy in acquiring and retaining research concepts at the third stage in the educational research curriculum subject). To achieve the research goal, the researcher used the experimental method with partial control. The research sample consisted of (53) male and female students from the first grades teacher department. - College of Basic Education - Sumer University. The number of students in the experimental group was (27) students who studied according to the concept ladders strategy, and

\* Email address: aneam757@gmail.com

the number of students in the control group was (26) students who studied in the traditional method. The researcher was rewarded in the following variables (age - intelligence - previous information - The general average), the researcher prepared the research tool, a concept acquisition test consisting of (30) concepts and each concept includes (definition, distinction, application). Thus, the research concept acquisition test consisted of (90) multiple-choice type items, and the research results showed the superiority of the group. The experimental study, which was taught according to the concept ladders strategy, on the students of the control group, which was studied according to the usual method, in testing the acquisition and retention of research concepts among the students of the first-grade teacher's department in the subject of the educational research methodology.

**Keywords:** concept ladder strategy, research concepts, retention.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

الطريقة السائدة في التدريس تعتمد بشكل رئيسي على المدرس كمصدر وحيد، وهذا لا يتماشى مع التقدم في تكنولوجيا التعليم. تركيز الطريقة الاعتيادية على الحفظ والاستظهار والتكرار يغفل عن الجوانب المهارية والوجدانية للمتعلم. النمط المتبع في تدريس مادة منهج البحث التربوي هو النمط التقليدي، حيث يقوم معظم المدرسين بشرح كل شيء لطلابهم، ويعتقدون انهم يفعلون ذلك لتوفير الوقت والجهد. ومن ثم، يواجه الطلاب صعوبة في فهم الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي يتضمنها محتوى المادة. وبسبب هذا، يضطرون الى حفظها بشكل نظري، مما يؤدي الى نسيانها وضعف الرغبة في دراستها.

وبناءً على تجربتي المتواضعة في تدريس مادة منهج البحث التربوي وتبادل الاراء مع الزملاء والمتخصصين، لاحظت ان العديد من الطلاب، بشكل عام، وطلاب المرحلة الثالثة، بشكل خاص، يعانون من صعوبة في استيعاب المفاهيم البحثية الاساسية.

من هنا تبلورت مشكلة البحث التي يواجهها الباحث في سعيه لايجاد استراتيجيات تدريسية تهدف الى تحقيق تعلم فعال يشجع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية ويعزز فهمهم للمفاهيم البحثية.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي: ما اثر استراتيجيات سلاالم المفهوم في اكتساب المفاهيم البحثية واستبقائها لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة منهج البحث التربوي؟

#### ثانياً: اهمية البحث:

تُعتبر المرحلة الجامعية ذات اهمية بالغة في حياة الطلاب، اذ تسهم في تلبية احتياجاتهم، واستعداداتهم، وميولهم. من خلالها، يتم تجسيد المبادئ التربوية، وتنمية الصفات الخلقية والاجتماعية الحميدة، بالاضافة الى تعزيز السلوكيات الايجابية المرغوبة. ويتوقف استمرار طاقات وامكانات الطلاب في الانشطة والاعمال المفيدة للمجتمع على مدى الاهتمام والرعاية المقدمة لهم. لكن المقياس الحقيقي لنجاح الجامعات الحديثة وفلسفتها يكمن في قدرتها على احداث تغييرات ايجابية في شخصية الطالب الجامعي. (زاير، 2011: 79).

اذ يتحتم على جهات اعداد المعلم الجامعي في كليات التربية الاساسية تحديد ما هو المطلوب منها وفي مختلف جوانب  
التعلم المعرفية والانفعالية والمهارات بانواعها ومستوياتها المختلفة ، وكيف تحدد الاهداف وتصنفها بدقة خلال مراحل  
الاعداد ، على ان تشمل مجموع الاداءات المطلوبة منه التي تغطي فيما تغطيها الصفات الانفعالية والمهارات التي ينبغي ان  
يكتسبها خلال فترة اعداده. (الموسوي ، 200 : 4)

وثمة اهمية خاصة في كليات التربية الاساسية تتمثل في الاعداد المهني والذي يتلقى فيه الطلبة مواد تربوية تهدف الى  
اعدادهم اعداد بحثي لكتابه بحث التخرج ومواصلة دراستهم العليا ومنها مادة منهج البحث التربوي.

يظل نجاح العملية التعليمية مشكوكاً فيه اذا لم يتم تهيئة طريقة تدريسية توجهها بالشكل الصحيح، حيث يجب ان تكون  
الطريقة مناسبة لسياق التعليم ومتناسبة مع اعمار الطلاب وذكائهم وقدراتهم، من اجل تحقيق اكبر فعالية  
وفائدة.(الاحمد،2003:87).

ان استخدام اساليب وطرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة ومتطورة ومتنوعة يسهم في مواجهة الصعوبات بحيث  
تساعد على رفع مستوى فاعلية التعلم لدى الطلبة بحيث تثير في الطالب حب الاستطلاع، وتسهم في تنمية التعلم الذاتي،  
وتحقق تقدماً في استيعاب المفاهيم العلمية، (الشريبي، 2009 ص81).

وتعد استراتيجية سلالم المفهوم من الاستراتيجيات الحديثة التي تستهدف مساعدة المتعلمين على تنظيم الموضوع  
وتجميع فهمهم للموضوع او الحدث الرئيس فيه وانشاء هذا السلم يقوم المتعلمين بالاجابة عن الاسئلة التي تدور حول  
الموضوع، وتحديد مدى فهمهم في سلالم او درجات هذا السلم، (عبد الباري، 2011، :292)

وتركز استراتيجيات سلم المفهوم على المفاهيم الاكثر عمقا واكثر اتساعا والتي يمكن استبقائها لمدد طويلة في ذاكرة  
المتعلم حية ناضجة بالحياة، لانها تلخص العديد من المعلومات المختلفة والمشتتة معا في كلمة او كلمتين، ويمكن استعمال  
هذه الاستراتيجية اكساب المفاهيم البحثية لدى الطلبة. (Gillet, J.w.& Temple.c,1986,p:87)

المفاهيم تحتل مكانة بارزة في هيكلية العملية التعليمية، حيث تُعتبر من اهم عناصر المنهج ونتائجه. تلعب دوراً فعالاً في  
تنظيم تجارب التعلم، وتبرز اهميتها كركيزة اساسية في فهم المواد الدراسية تعتبر التعليم وتنظيم المعرفة من اهم العوامل  
في تعزيز فهم المفاهيم وتحسين مهارة حل المشكلات في التعلم، حيث تلعب دورا فعالا في تطوير المناهج الدراسية والكتب  
العلمية. (نزال، 2002، :36)

وتساعد المفاهيم على تنظيم المعلومات فتجعلها واضحة المحتوى وتتولد من هذه المفاهيم اسئلة يمكن اثارها بشأن  
المعلومات وان معرفة مفهوم معين يجعلنا قادرين على استخدام عناصره كاسئلة لتمحيص المعلومات، ولان المفاهيم مفيدة  
جدا فانها يجب ان تنظم الخبرات في شكل مجموعات من المفاهيم.(الطيبي، 2004م ، :76).

ويرى الباحث ان لدراسة المفاهيم اهمية كبيرة بوصفها اللغة العلمية التي يتحدث بها العلميون حيث تسهل عملية الوصف  
والتفسير والتوضيح والتنبؤ مما يساعد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، وفي ضوء العرض السابق يمكن ايجاز اهمية  
الدراسة في النقاط الاتية :

1. تتجلى اهمية الدراسة الحالية من اهمية مادة منهج البحث التربوي بوصفها مادة اساسية تسهم في بناء مهارات  
الطلبة البحثية .

2. تتبع اهمية الدراسة الحالية من اهمية المفاهيم في منهج البحث التربوي اذ لا يمكن تحقيق اي هدف من اهداف  
دراستها دون اكتساب المفاهيم اللازمة لتحقيق ذلك.

3. توجيه الباحثين الى اهمية الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم .

4. الدراسة الحالية هي اول دراسة عراقية تتناول استراتيجية سلالم المفهوم في تدريس مادة منهج البحث التربوي،  
مما يسهم في اغناء المعرفة وتشجيع الباحثين على اجراء المزيد من البحوث حول اكتساب المفاهيم البحثية  
واهميتها في تدريس هذه المادة التعليمية.

#### ثالثا: هدف البحث:

البحث يهدف الى التعرف على : فاعلية استراتيجية سلالم المفهوم في اكتساب المفاهيم البحثية واستبقائها لدى طلبة  
المرحلة الثالثة .

#### رابعا: فرضيتا البحث:

وقد انبثق من هدف البحث والاجابة على سؤاله الفرضيتان الصفريتان الاتيتان:

1. (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين  
يدرسون وفق استراتيجية سلالم المفهوم وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في  
اكتساب المفاهيم البحثية) .

2. (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين  
يدرسون وفق استراتيجية سلالم المفهوم ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق  
الطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم البحثية) .

#### خامسا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على: طلبة المرحلة الثالثة / قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ الجامعات العراقية  
الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023-2024م.

#### سادسا: تحديد المصطلحات:

##### 1- الاثر: عرفه كل من:

(شحاتة وزينب، 2003) بانه: " محصلة تغير مرغوب به او غير مرغوب يحدث لدى الطلبة بسبب تاثير عملية التعلم"  
(شحاتة وزينب، 2003: 22)

(يحيى واخرون، 2004) بانه: " الاثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة التي يقوم عليها التصميم"  
(يحيى واخرون، 2004، 302)

##### 2- الاستراتيجية: عرفها كل من:

(الحيلة, 2008) بانها: "مجموعة من الاجراءات والانشطة والاساليب التي يختارها المدرس او يخطط لاتباعها الواحدة تلو الاخرى وبشكل متسلسل مستخدما الامكانيات المتاحة لمساعدة طلبته على اتقان الاهداف المتوخاة " (الحيلة, 2008: 150).

(الكبيسي, 2008) بانها: "مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقا" (الكبيسي, 2008: 119).

### 3- استراتيجية سلم المفهوم: عرفها كل من :

(Macceca, 2007) بانها اداة تعليمية تساعد المتعلمين على شرح فهمهم لكلمة معقدة او مفهوم غامض، وتحديد مدى فهمهم في سلالم هذا السلم. (Macceca, 2007, p:6)

( عبد الباري، 2011 ) بانها :- " استراتيجية من استراتيجيات تعلم المفردات التي تستهدف مساعدة المتعلمين على تنظيم الموضوع وتجميع فهمهم للموضوع او الحدث الرئيس فيه، من خلال انشاء سلما يقوم المتعلمين بالاجابة عن الاسئلة التي تدور حول الموضوع وتمثل هذه الاسئلة نوعا من المساندة والتدعيم او السقالات لتوجيه التلاميذ نحو المادة" (عبد الباري، 20011، :292)

**التعريف الاجرائي للباحث :-** هي مجموعة من الخطوات التي يقوم بتنفيذها الباحث داخل غرفة الصف على عينة البحث المتمثلة بالمجموعة التجريبية من خلال انشاء سلما يقوم الطلبة بالاجابة عن الاسئلة وتوضيح مفهوم جديد في مادة منهج البحث التربوي ووضع الاسئلة في كل سلم من سلالم المفهوم من اجل الوصول الى المفهوم الرئيس.

### 4-المفاهيم: عرفها كل من:

الازيرجاوي بانه : ( فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون اشياء او احداثا او اشخاصا او غير ذلك ) . ( الازيرجاوي 1991 ص 99 )

ابو زينة بانه : ( الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من اشياء متشابهة على اشياء يتم التعرض اليها فيما بعد ) . ( ابو زينة 1997 ص 135 )

**ويعرفها الباحث اجرائيا:** لفظ او كلمة تدل على مجموعة من الحقائق والاحداث الواردة في مادة مناهج البحث التربوي والتي يرمي الباحث الى ايصالها للطلبة (عينة البحث) بعد ان تقدم لهم مجموعة من الحقائق والمعلومات المرتبطة بها والتي تساعدهم على اكتسابها.

### 5- الاستبقاء: عرفه كل من:

(قاموس اكسفورد Oxford 1998): القدرة على تذكر الحقائق والتفاصيل والمعلومات والاحتفاظ بها .  
( Oxford,1998,1003)

(وبستر Webster 1998): القدرة على الاحتفاظ بالتاثيرات البعيدة للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر او التعرف على الاشياء ممكنا . (Webster ,1998,999)

ويعرفه الباحث اجرائيا: مقدار ما يتمكن طلاب عينة البحث من استرجاعه للمفاهيم التي اكتسبها خلال فترة التجربة ،  
مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها بعد اعادة تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البحثية بعد مضي زمن محدد لا تقل عن  
اسبوعين بعد تعلمهم.

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### اولا: استراتيجية سلالم المفهوم :

تتمثل هذه الاستراتيجية بانشاء سلم يقوم التلاميذ بالاجابة عن الاسئلة التي تدور حول الموضوع الموجود في السلم،  
وتمثل هذه الاسئلة نوعا من المساعدة او التدعيم للمتعلمين حيث يوضع كل سؤال في درجة من درجات السلم وتشبه هذه  
الدرجات الى حد ما التصنيف الهرمي للاهداف المعرفية لبلم، حيث يركز كل سؤال حول حدث او فكرة واحدة في  
الموضوع، ويقوم التلاميذ بالاجابة عن الاسئلة المتوافرة في السلم واستراتيجية سلم المفهوم كما اشار كوين وكوهين هي  
اداة تعليمية يساعد المتعلمين على فهم الكلمات المعقدة والمفاهيم الغامضة في السلالم او الدرجات ، وتحديد مدى فهمهم  
لهذه الاسئلة. (عبد الباري, 2011, :292-293)

#### - اجراءات استراتيجية سلم المفهوم :

#### اولا :- مرحلة اثناء القراءة

في هذه المرحلة يتم دراسة المتعلمين لوحدة من وحدات المنهج او لموضوع من الموضوعات، ويتم التركيز في هذه  
المرحلة على فهم المتعلمين الاولي للموضوع المدروس حيث يبدا المتعلمين التفكير في تحديد:

- تحديد علاقة السبب بالنتيجة في الموضوع المقروء.
- تحديد المفاهيم المتضمنة في الموضوع.
- التحديد الجزئي للمفاهيم او بالاحرى تحديد المفاهيم الفرعية المرتبطة بالمفهوم الرئيس.
- تحديد الكلمات الدالة على المفهوم، اي تحديد نوع المفردات التي تستعمل للتعبير عن هذه المفاهيم.
- تحديد الادلة والروابط التي تعين المتعلمين على اعادة تركيب او تجميع المفاهيم والتي تعبر عن مدى فهمهم للموضوع.

#### ثانيا :- مرحلة ما بعد القراءة: بعد الانتهاء من عملية القراءة يبدا المتعلمون في:-

- اجراء العديد من المناقشات حول المفهوم في السلم المنشأ لهذا الغرض.
- عرض المفاهيم المتكونة في سلالم المفاهيم التي اعددها التلاميذ.
- اضافة المتعلمين مجموعة من الاسئلة الفرعية حول الفئات التي صنفت فيها المفاهيم

● بعد الانتهاء من انشاء سلم للمفهوم المتضمن في الموضوع يقوم المتعلمون باستعمال هذا السلم والاسئلة التي تم وضعها على كل مفهوم فرعي في الكتابة الاكاديمية حول هذه المفاهيم ومدى علاقتها بالموضوع. (عبد الباري، 2011، :294-295)

#### ثانيا: دراسات سابقة:

دراسة (حنون، 2013): هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية سلم المفهوم في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية اجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وبلغت عينة البحث (51) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية وقد تم اختيارهن عشوائيا، وتم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن ثم اجرت الباحثة تكافؤا احصائيا بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية (درجات مادة اللغة العربية لمجموعي البحث في اختبار نصف السنة، والعمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، والاختبار القبلي). اما اداة البحث فكانت موضوعا تعبيريا تم اختياره من مجموعة موضوعات تم عرضها على عدد من الخبراء وتكون الاجابة بكتابة التعبير في الموضوع المحدد، وتم تطبيق الاداة بعد الانتهاء من التجربة توصلت الباحثة الى نتائج البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست التعبير باستراتيجية سلم المفهوم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية. (حنون، 2013: ط-ي)

(دراسة العتبي، 2016): هدف الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيتي دوائر المفهوم وسلم المفهوم في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم، تكون مجتمع البحث تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية واسط قضاء العزيزية للعام الدراسي (2015-2016م) للفصل الدراسي الثاني اذ استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعات الثلاث (التجريبية الاولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) ذات الاختبار البعدي للتحصيل، وبلغ عدد افراد العينة (72) تلميذة بواقع (25) تلميذة للمجموعة التجريبية الاولى، و(23) تلميذة للمجموعة التجريبية الثانية، و(24) تلميذة للمجموعة الضابطة، وقد كوفئت مجموعات البحث الثلاث بمتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للاباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة العلوم لنصف السنة، اختبار المعرفة المسبقة، الذكاء). اما اداة البحث فتمثلت بالاختبار التحصيلي والمكون من (40) فقرة من نوع الاختيار وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار التلميذات وتصحيح الاجابات ومعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة (مبادئ العلوم) على وفق استراتيجية دوائر المفهوم على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن (مادة العلوم) على وفق استراتيجية سلم المفهوم وعلى المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار التحصيلي.

#### ثالثا: جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- الافادة من اجراءاتها في اعداد اداة البحث وبنائها، واعداد الخطط التدريسية الخاصة بالمتغير المستقل (استراتيجية وسلم المفهوم).

2- الافادة من الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات التي سبقت هذه الدراسة واختيار ما يلائم هذه الدراسة في تحليل البيانات.

3. الافادة من مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة في اجراءات هذه الدراسة.

### الفصل الثالث:

#### منهج البحث واجراءاته

اولا: منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، لأنه منهج ملائم لاجراءات البحث والتوصل الى النتائج، والمقصود من مصطلح (تجريبي) تغير شيء وملاحظة اثر التغيير في شيء اخر (عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 474).

ثانيا: التصميم التجريبي: ان اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث له اهمية كبيرة، لانه يضمن سلامة البنية البحثية وتحقيق النتائج التي يمكن الاعتماد عليها للاجابة على مشكلة الدراسة والتأكد من فرضياتها. (ملحم، 2008: 202) وفي هذا البحث اعتمد الباحث تصميم المجموعتين مع التحكم الجزئي.

في بعض المتغيرات كما موضح في جدول (1)

جدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية سلالم المفهوم	اختبار اكتساب	اكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة التقليدية	المفاهيم البحثية	البحثية واستبقائها

تدرس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية سلالم المفهوم والمجموعة الضابطة تدرس وفق الطريقة التقليدية، وتتعرض مجموعتي البحث في نهاية التجربة الى اختبار بعدي للتعرف على مقدار اكتساب المفاهيم البحثية واستبقائها عند كل مجموعة من مجموعتي البحث .

ثالثا: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2023-2024) الدراسة الصباحية موزعين على اربع جامعات هي ( المستنصرية ، ميسان، ذي قار ، سومر) وبلغ مجتمع البحث (368) طالب وطالبة موزعين على كليات التربية الاساسية كما في جدول(2)

جدول (2) يوضح مجتمع البحث

الجامعة والكلية	القسم	العدد
المستنصرية	معلم الصفوف الاولى	119
ميسان	معلم الصفوف الاولى	87
ذي قار	معلم الصفوف الاولى	79
سومر	معلم الصفوف الاولى	83

رابعا: عينة البحث : اختار الباحث جامعة سومر - كلية التربية الاساسية - قسم معلم الصفوف الاولى كمكان لاجراء التجربة، حيث يعمل الباحث كاستاذ في هذا القسم. وقد تم اختيار شعبتين من شعب المرحلة الثالثة بشكل عشوائي، حيث تمثل الشعبة (ج) المجموعة التجريبية، والشعبة (ا) المجموعة الضابطة. وبالتالي، بلغ عدد طلاب المجموعتين(53) طالباً،



حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (27) طالبًا، الذين يدرسون وفق استراتيجية سلالم المفهوم، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (26) طالبًا، الذين يدرسون بالطريقة التقليدية..

**خامسا:** اجراءات الضبط : تم فحص السلامة الداخلية للتصميم التجريبي من خلال دراسة مجموعة من المتغيرات وتأثيرها المحتمل على المتغيرات التابعة من خلال تفاعلها مع المتغير المستقل. اظهرت النتائج تكافؤ جميع المتغيرات التي تم فحصها ويوضح الجدول (3) ذلك ولضمان سلامة التصميم التجريبي، تم تحديد نفس الفترة الزمنية لتدريس مجموعتي البحث وتقديم نفس الكمية من المواد الدراسية لضمان تكافؤهم في اكتساب المعلومات كما تم استخدام الاختبار بنفس الطريقة في كل مجموعة وتكافؤ عدد الحصص التدريسية بينهما على مدار الاسبوع، مع عدم السماح للطلاب بالانتقال من مجموعة الى اخرى. جدول(3) التكافؤ بين مجموعتي البحث

الدالة الاحصائية	القيمة(ت) الجدولية	القيمة(ت) المحسوبة	الضابطة (26)		التجريبية(27)		المجموعة المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	2	1.222	3.055	256.846	2.931	257.851	العمر الزمني
غير دالة	2	0.352	8.9191	66.4280	8.7161	67.281	المعدل العام للمرحلة الثانية
غير دالة	2	0.306	10.101	40.269	8.982	41.074	الذكاء
غير دالة	2	0.398	4.034	10.961	2.645	11.333	المعلومات السابقة

#### سادسا: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم:

يُعتبر الصدق الداخلي والصدق الخارجي في التصميم من المتطلبات الاساسية لاي تصميم تجريبي، حيث يساعدان على تقليل تأثير المتغيرات الداخلية والظروف المحيطة على المعالجة التجريبية.

**1- التاريخ:** الاحداث الغير معالجة تجريبيا هي تلك التي تحدث خلال التجربة وتؤثر على المتغير المراد دراسته، ولم يحدث اي تأثير على المتغير المراد دراسته خلال فترة التجربة، بالاضافة الى ان كلا المجموعتين تم تحديدهما بتاريخ موحد، مما يعني ان اي تأثير سيؤثر عليهما بشكل متساو، وقد قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه، مما يضمن اتساق التجربة ابتداءً من 17 / 9 / 2023 لغاية 11 / 1 / 2024

**2- النضج:** تمثل العوامل الداخلية العمليات التي تحدث داخل الفرد بمرور الوقت، سواء كانت تغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية خلال فترة التجربة، والتي قد تؤثر على النتائج بشكل ايجابي او سلبي. وقد اخذ الباحث هذه العوامل في الاعتبار عند مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة، حيث تم اختيار المشاركين باعمار متقاربة وتوحيد مدة التجربة.

**3- التسرب التجريبي (الاهدار):** قد يتسرب جزء من العينة اثناء البحث التجريبي نتيجة للوفاة او الانتقال، وهذا يمكن ان يؤدي الى فقدان بعض المشاركين خاصة اذا استمرت الدراسة لفترة طويلة، ويتضخم التأثير اذا حدث في اي من المجموعتين، الا ان هذا المتغير لم يكن له اثر في تجربة البحث الحالي لعدم وجود انخفاض دراسي لدى افراد المجموعتين التجريبيتين والضابطة.

**4- تفاعل النضج مع الاختبار:** قد يحدث هذا التفاعل خاصة اذا لم يتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائيا، اذ قد يزيد متوسط اعمار مجموعة او مستوى النمو في مجموعة اعلى من مستواه في المجموعة الاخرى، وهذا المتغير قد عولج بالتوزيع العشوائي وبتكافؤهما في المتغيرات المهمة، اما بالنسبة للصدق الخارجي الذي يشير الى امكانية تعميم

النتائج على المجتمع او على مجتمعات اكبر مما يتطلب تحديد المجتمع الذي تعمم عليه النتائج، وضبط الظروف التجريبية من خلال وصف البيئة التجريبية وتحديد التعريفات الاجمالية للمتغيرات المستقلة والتابعة واجراءات التجربة.

#### سابعاً: اثر اجراءات التجربة:

ا- سرية البحث: الباحث اكد على اهمية عدم الكشف عن تفاصيل البحث للطلاب لضمان استمرار نشاطهم وتفاعلهم بشكل طبيعي مع التجربة، مما يحافظ على سلامتها ودقة نتائجها.

ب- المادة الدراسية: تم تدريس الموضوعات الدراسية المتضمنة في كتاب مبادئ البحث التربوي للمؤلف عبدالله النوح لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ج- مكان التدريس: تم تدريس مجموعتي البحث في صفوف متماثلة من حيث الاضاءة والتهوية ومكان الجلوس.

د- مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث، اذ استمرت ثلاثة اشهر تقريبا.

هـ- توزيع المحاضرات: ضبط الباحث هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للمحاضرات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وجدول (4) يوضح ذلك:

#### جدول (4) توزيع المحاضرات لمجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الوقت
التجريبية	الاحد	8 ,30
الضابطة		11 ,30

#### ثامناً: مستلزمات البحث

1-تحديد المادة العلمية: سُجِّد الباحث الموضوع العلمي الذي سيدرسه خلال فترة التجربة لمجموعته البحثية، والذي يتمثل في المواضيع المشتملة في كتاب مبادئ البحث التربوي للكاتب عبدالله النوح.

2- الاهداف السلوكية: تم صياغة (136) هدف سلوكي معرفي لمادة التجربة، حيث تم توزيعها على المستويات الثلاث الاولى لتصنيف بلوم. تم عرض الاهداف الاولية على مجموعة من المختصين في طرق تدريس العلوم، الذين اكدوا اهمية استخدامها في تنفيذ التجربة.

3-اعداد الخطط الدراسية : قام الباحث بتنظيم خطة التدريس استناداً الى متغيرات البحث ومحتوى المادة التعليمية المقرر تدريسها للطلاب. حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية سلالمة المفهوم، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطرق التقليدية. عُرضت نماذج الدروس على خبراء في طرق التدريس للحصول على ارائهم بشأن ملاءمتها لطريقة التدريس والمحتوى والاهداف. وبناءً على ملاحظاتهم، اجريت بعض التعديلات لتصبح جاهزة للتطبيق على مجموعتي البحث.

#### تاسعاً: اداة البحث

- اعداد اختبار اكتساب المفاهيم البحثية: اتبع الباحث في بناء اختبار اكتساب المفاهيم البحثية (اداة البحث) الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتساب الطلاب المشاركين في البحث للمفاهيم البحثية المتضمنة في مادة التجربة.

2- تحديد المفاهيم البحثية في كتاب مبادئ البحث التربوي: لهذا الغرض قام الباحث في تحليل محتوى كتاب مبادئ البحث التربوي, تمثل وحدة التحليل في الفقرة كوحدة لفحص المحتوى، حيث اعتمد الباحث على عدة ضوابط في عملية التحليل، مثل المحتوى العلمي وتعريف المفهوم البحثي، مع استبعاد الاسئلة المدرجة في نهاية الفصول.

### اجراءات عملية التحليل

1- تم تحديد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل في الكتاب وقراءتها جيدا لتحديد المفاهيم البحثية التي تضمنها كل فصل .

2- تقسيم كل صفحة لعدد من الفقرات اذ تشمل كل فقرة او عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة.

3- تحديد المفاهيم البحثية الموجودة في كل فقرة.

صدق التحليل : تم عرض نتائج عملية التحليل امام مجموعة من الخبراء في طرق تدريس العلوم العامة للحصول على آراءهم حول الطريقة والنتائج وفقاً للمعايير المحددة. تمت الموافقة على نتائج التحليل حيث وصل عدد المفاهيم البحثية الى (30) مفهوماً.

ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات التحليل من خلال الاتفاق بين محللين : كلف الباحث اثنين من التدريسيين(\*) لتحليل المحتوى بعد الاتفاق على معيار التحليل , ثم حسب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وبين كل محلل على انفراد باستخدام معادلة Cooper فبلغت نسبة الاتفاق (0.95), (0.93). على التوالي وقد بلغ معامل الاتفاق بين المحللين (0.91) وهي نسبة عالية .

وبعد ان تم التأكد من صدق وثبات التحليل للمفاهيم البحثية ومن اجل التثبيت من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس العامة حيث حظيت جميع المفاهيم بموافقة المختصين بنسبة (80% ) من موافقة المختصين .

3- صياغة فقرات الاختبار: بعد تحليل المحتوى وتحديد الافكار الرئيسية المعودة التي تبلغ (30) فكرة، قام الباحث بصياغة فقرات اختبارية لقياس مدى اكتساب طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة للأفكار المتضمنة في المادة الدراسية تم اعتبار ان كل مفهوم يمكن قياسه من خلال ثلاث فقرات اختبارية (تعريف المفهوم، تطبيق المفهوم، تميز المفهوم). وكان اجمالي عدد الفقرات في الاختبار (90) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، احداها صحيحة والاخرى خاطئة.

4- اعداد تعليمات الاجابة عن الاختبار: تتضمن معلومات حول الطالب، كيفية الاستجابة للأسئلة، وتوضيح الهدف من الاختبار بالإضافة الى الزمن المخصص للإجابة.

(\*) ا.د. رياض كاظم عزوز / جامعة بابل / طرائق تدريس عامة .  
ا.م.د. رحيم كامل خضير / جامعة بابل / طرائق تدريس عامة .

5- **تصحيح الاختبار:** تم وضع اجابات نموذجية لجميع الفقرات، حيث تم اعتمادها في عملية التصحيح وتقديم درجة واحدة لكل فقرة؛ سواء كانت الاجابة صحيحة او خاطئة، وبالتالي تم تحديد الدرجة الاجمالية بين (0-90) درجة.

6- **تعليمات الاختبار:** لضمان فهم الطلاب للتعليمات والفقرات بشكل واضح، تم تطبيق الاختبار على (25) طالبًا وطالبة من المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية بجامعة سومر. تم طلب منهم تحديد اي حالات غموض في التعليمات والفقرات وتوضيحها بعد الانتهاء من الاجابة. اتضح ان التعليمات واضحة، والفقرات مفهومة. تم في هذا الاجراء حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار، حيث بلغ الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات الاختبار (4) دقيقة. (●)

7- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :** الغاية من تحليل فقرات الاختبار هي التأكد من جودة كل فقرة وتحسينها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة او الصعبة او غير المميزة، واستبعادها، ولهذا قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة مشابهة لعينة الدراسة تكونت من ( 100 ) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ميسان ، ذي قار) كليات التربية الاساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى المرحلة الثالثة ، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية، تم ترتيب الدرجات تنازليًا من اعلى درجة الى ادنى درجة. بعد ذلك، اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27% ) لتمثيل العينة بأفضل شكل. فيما يلي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار. :

ا- **صعوبة الفقرات** تعتبر صعوبة الفقرة نسبة الطلاب الذين يجيبون عليها بشكل خاطئ. وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات كل فقرة في الاختبار، ووجد انها تتراوح بين ( 0.39 - 0.72). ووفقا لـ (اييل)، يُعتبر اختبار الفقرات مقبولا اذا كان متوسط صعوبتها معتدلا بين (0,20-0,80). ( Bloom , 1971 , p: 66 ) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

ب- **قوة تمييز الفقرات :** يعني قوة التمييز القدرة على تفريق بين المجموعتين العليا والدنيا بناءً على الصفة المقاسة من خلال الاختبار. الفقرة الفعالة هي التي تنجح في هذا التمييز وتخدم الهدف المطلوب. بعد حساب الباحث لقوة التمييز لكل فقرة في اختبارها، وجد انها تتراوح بين (0.41) و (0.78) ، لذا ابقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف او تعديل .

ج- **فعالية البدائل:** حسب الباحث فعالية البدائل للبدائل الخاطئة لفقرات اكتساب المفاهيم البحثية حيث وجد انها تراوحت بين (- 0.123) الى (- 0.371) وهي جميعها مقبولة.

د- **صدق الاختبار :** تحقق الباحث من صحة الاختبار الذي اعده عندما عرضه على مجموعة من المتخصصين في طرق التدريس العامة. بعد استلام ملاحظاتهم وآرائهم، تم تعديل بعض الجمل واعادة صياغة البعض الاخر.

هـ- **ثبات الاختبار:** تم التحقق من ثبات الاختبار وذلك من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على درجات عينة التحليل الاحصائي حيث بلغ معامل الثبات (0.88) وهو معامل ثبات جيد.

و- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من خمسة اختبارات فرعية وبلغ عدد فقراته الكلية (90) فقرة اختبارية لقياس اكتساب المفاهيم واستبقاها .

(\*) تم حساب الوقت اللازم للإجابة من خلال تسجيل وقت اجابة كل طالب على الاختبار وبعد جمع الاوقات للطلبة تم قسمتها على العدد الكلي .

عاشرا: اجراءات تطبيق التجربة: بوشر بتطبيق التجربة بتاريخ (2023/9/17) وبمعدل محاضرة واحدة اسبوعيا لكل مجموعة وبعد الانتهاء بتاريخ (2024/1/11) اختبرت مجموعتي البحث باختبار اكتساب المفاهيم البحثية وبعد مرور (14) يوم تم اعادة تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البحثية مرة ثانية لقياس مدى استبقاء المفاهيم البحثية لدى الطلبة وحسبت الدرجات على الاختبار وعولجت احصائيا وكانت النتائج كما في الفصل الرابع.

احدى عشر: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث حزمة العلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة النتائج احصائيا.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات

لغرض التأكد من تحقيق هدف البحث الذي ينص على اثر استراتيجيات سلال المفهوم في اكتساب المفاهيم البحثية واستبقائها لدى المرحلة الثالثة في مادة منهج البحث التربوي وتجلي بالفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية سلال المفهوم ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البحثية) وللتحقق من صحة هذه الفرضية , تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلاب مجموعتي البحث)

### التجريبية والضابطة ( في اختبار اكتساب المفاهيم البحثية

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2	3.278	51	18.410	69.407	27	التجريبية
				28.641	47.807	26	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (69.407)، وبانحراف معياري (18.410)، الذين درسوا وفق استراتيجية سلال المفهوم. بينما وجد ان المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بلغ متوسط درجاتها الحسابي (47.807) وبانحراف معياري (28.641). وباستخدام اختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (3.278) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (51). وبذلك، ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ان هناك اختلافا ذا دلالة احصائية (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية سلال المفهوم ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم البحثية ) ويعزى ذلك الى ان هذه الاستراتيجية اعطت حرية في القدرة على فهم المفاهيم الرئيسية واشتقاق المفاهيم الفرعية من المفهوم الرئيس، واصبح الطلبة لديهم القدرة على التمييز بين المفاهيم التي

ترتبط بنفس المفهوم، واسهمت استراتيجيات سلالم المفهوم في اعانة الطلبة على ربط المفاهيم بعضها ببعض مما عزز الثقة لديهم في القدرة على توظيف المفهوم في مواقف تعليمية جديدة عن طريق تحديد الوظيفة او الفائدة من استعماله.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات سلالم المفهوم ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم البحثية) وللتحقق من صحة هذه الفرضية , تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وكما مبين في الجدول (6).

**الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلاب مجموعتي البحث) التجريبية والضابطة ( في استبقاء المفاهيم البحثية**

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2	3.026	51	18.540	60.148	27	التجريبية
				27.630	40.653	26	الضابطة

من الجدول المقدم يظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (60.148)، وانحراف معياري (18.540)، الذين درسوا وفق استراتيجيات سلالم المفهوم. بينما وجد ان متوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (40.653) وانحراف معياري (27.630). باستخدام اختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة هي (3.026) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (51). وبذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات سلالم المفهوم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في استبقاء المفاهيم البحثية.

وتعود هذه النتائج الى استخدام استراتيجيات سلالم المفهوم التي زادت من انتباه الطلاب وبقظتهم، وجعلتهم اكثر استعداداً لتلقي المعلومات، اذ اتاحت لهم الفرصة للتعلم بأنفسهم وتنظيم خبراتهم وترميزها وادخالها الى ذاكرتهم، وذلك بنقل دورهم من دور المتلقي المستجيب الى دور الفاعل النشط. كما زادت من مرونتهم الذهنية وقللت من الروتين الذهني لديهم، مما يخفف من الرتابة التي قد تسود الصفوف التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

- **الاستنتاجات:** في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية استنتج الباحث ما ياتي:

1. انَّ استراتيجيات سلالم المفهوم جعلت من الطالب محورا اساسيا في عملية التعليم ، اذ تؤدي الى التفاعل الايجابي بين الطلاب والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة.
2. استراتيجيات سلالم المفهوم جعلت الطلبة يعتمدوا على نشاطهم الذاتي ، وتقديم حلول للمشكلات المطروحة، ومكَّنتهم من اكتشاف المفهوم او المبدأ، او الطريقة التي تساعدهم على حلِّ المشكلة المبحوثة وتطبيقها في مواقف

مختلفة, وكما هو معلوم ان الطالب حينما يتوصل الى المعلومة بنفسه تكون ارسخ في ذهنه من ان تعطى له  
جاهزة مما ادى الى استبقاء المفاهيم لديهم.

- **التوصيات:** بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحث يوصي بالاتي :

1. تنويع الاساليب وطرائق التدريس المستخدمة في عملية التعلم التي تتيح التفاعل والمشاركة الايجابية للتلاميذ داخل الصف مما يعزز ثقة التلاميذ بانفسهم ويبعد عنهم عامل الخجل والخوف.
2. تدريب الهياكل التدريسية على استخدام استراتيجيات سلالمة المفهوم في تعليم العلوم كونها اثبتت فاعليتها في تدريس هذه المادة.
3. اعداد كتيبات تتضمن الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات سلالمة المفهوم في تدريس المواد التربوية ومن مادة منهج البحث التربوي مع نماذج من الخطط بغية الاطلاع عليها والاستفادة منها كجزء من تطوير كفاءة التدريسي .

- **المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي:

1. اجراء دراسة حول استخدام استراتيجيات سلالمة المفهوم في متغيرات اخرى كالذكاء العاطفي والتفكير البصري و الدافعية الابداعية والاتجاه نحو مادة منهج البحث التربوي .
2. اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل دراسية مختلفة.
3. اجراء دراسة للمقارنة بين استخدام استراتيجيتين مختلفتين في التدريس، احدهما استراتيجيات سلالمة المفهوم ، ومعرفة مدى فاعليتهما في عدد من المتغيرات .

#### المصادر

- **المصادر العربية:**
- ابو زينة ، فريد كامل (1997) . الرياضيات ، منهاجها واصول تدريسها ، ط4 ، دار الفرقان ، جامعة اليرموك ، الاردن .
  - الاحمد، ردينة عثمان، وحذام عثمان: (2003) طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ط2، دار المناهج للنشر
  - الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991) . اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق .
  - الحيلة، محمد محمود (2008): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، دار المسيرة، عمان، الاردن .
  - زاير، سعد علي .(2011). نصائح تعليمية عملية للمدرسين والمدرسات بغداد ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي
  - شحاتة، حسن، وزينب النجار(2003):معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
  - الشربيني، داليا .(2009): مستحدثات علم الجغرافيا واستراتيجيات تعلمها- مدخل لتطوير برنامج اعداد المعلم في عصر المعلوماتية، ط1، مركز الكتاب، القاهرة.
  - الطيبي، محمد حمد(2004) البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم وتعلمها وتعليمها، اربد: در الامل للنشر والتوزيع.

- عبد الباري، ماهر شعبان، (2011)، استراتيجيات تعلم المفردات النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن، انور حسين، وزنكنة، عدنان حقي (2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، بغداد.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد(2008): طرق تدريس الرياضيات اساليبه (امثلة ومناقشات)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ملحم، سامي محمد (2008) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الموسوي، محمد علي حبيب (2004)، تقويم مناهج الاعداد المهني لطلبة كليات التربية في كل من العراق والاردن – دراسة تحليلية مقارنة اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد .
- نزال، شكري حامد(2002) مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقرر للعام (1999-2000)، الامارات العربية المتحدة، مجلة الدراسات، المجلد(29)، العدد(1).
- يحيى، حسن عايل احمد وعبد الحميد بن عويد الخطابي ومحمد بن طه راشد العقيلي(2004): **مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة**، ط1، مطبعة الصالح، مطبعة الملك فهد الوطنية للنشر.

#### - المصادر الإنكليزية:

- Bloom . b. S. and others (1971): **Hand book of for mative and samative education of student Learning** ,”New York . Mc -Graw -Hin.
- Gillet, J.W.&Temple,C(1986) .. **Understanding reading problems Assessment and instruction** ,2nd Edition , Boston . Little , Brown.
- Macceca , Stephanie, (2007): **Reading strategies for Social studies** , Grades 1 – 8 Washington : shell Education .
- Oxford (1998) :**Advanced Learnes Dictionary of Current English** ,Fifth Edition by Grow the oxford University press.
- Webster ,M.(1998)**Collegiate Dictionary**, Tenth Edition Incorporated Spring field ,Massachusetts U.S.A.